وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل كلهم من طريقه قال : حدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حيان وعاصم بن عمرو بن قتادة والحصين بن عبد الرحمن بن عمر قالوا : لما أصيبت قريش يوم بدر ورجع فلهم إلى مكة ورجع أبو سفيان بعيره مشى عبد ا بن ربيعة وعكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية في رجال من قريش إلى من كان معه تجارة .

فقالوا : يا معشر قريش إن محمدا قد وتركم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا أن ندرك منه ثأرا .

ففعلوا .

ففيهم كما ذكر عن ابن عباس Bهما أنزل ا إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل ا إلى قوله والذين كفروا إلى جهنم يحشرون .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل ا قال : نزلت في أبي سفيان بن حرب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله إن الذين كفروا ينفقون أموالهم .

إلى قوله أولئك هم الخاسرون قال : في نفقة أبي سفيان على الكفار يوم أحد .

وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن سعيد بن جبير في قوله إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل .

الآية .

قال : نزلت في أبي سفيان بن حرب استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش من بني كنانة يقاتل بهم رسول ا صلى ا عليه وآله سوى من استجاش من العرب فأنزل ا هذه الآية وهم الذين قال فيهم كعب بن مالك Bه : وجئنا إلى موج من البحر وسطه أحابيش منهم حاسر ومقنع ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث مئين إن كثرن فأربع وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحكم بن عتيبة في قوله إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل ا قال : نزلت في أبي سفيان أنفق على مشركي قريش يوم أحد أربعين أوقية من ذهب وكانت الأوقية يومئذ اثنين وأربعين مثقالا من ذهب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي Bه في قوله